

## بسم الله الأعزّ الأقدس الأعلى

شهد الله بلسانه الحقّ فيكلّ الألواح بأنّى انا حىّ فى الأفق الأبهى و اذاً تالله فى هذا الأفق الأقدس الأعزّ الأعلى يسمع و يرى و ينطق بأن يا جواد فطوبى لك بما فرت بما لا فاز به احد قبلك تالله الحقّ بك فرت عيون اهل ملاّ الفردوس ولكنّ الناس هم لا يعرفون تالله لو نعرفك العباد ليضطربنّ النفوس و يزلنّ الأقدام و ينصعقنّ هياكل الغرور و يخرنّ على وجه التراب و يجعلون اصابع الاعراض فى آذانهم لئلاّ يسمعون لا تحزن عن الذينهم اشتغلوا بالدنيا و نسوا ذكر الله الأعظم تالله الحقّ سوف يأخذهم الله بقهر من عنده و انه لهو القوىّ القاهر القدير و يطهر الأرض عن دنس هؤلاء و يورثها عباده المقربين قل يا قوم تراباً على فمكم و رماداً على عيونكم بما بعتم يوسف الله بأخسر شىء فوا حسرتا عليكم يا ملاّ الغافلين أ تظنون فى انفسكم بأنكم تسبقونه فى امره لا فونفسه المقتدر العلىّ العظيم فسوف يأخذكم نفحات العذاب و يغشّيكم غيرة الجحيم انّ الذينهم استكبروا على الله بما اجتمع عليهم زخارف الدنيا اولئك خسروا فى الدنيا و الآخرة فسوف يأخذ الله ما عندهم بأيادى قدرته و يجعلهم عرّياً عن اثواب مكرمه فسوف يشهدون و تكون من الشّاهدين قل يا قوم لا تغرّتكم الدنيا بغرورها لأنّها و ما خلق فيها مقبوضة بقبضة ارادته يعطى على من يشاء و يمنع عمّن يشاء و انه لهو الفعّال لما يريد و لو كان لها عنده من قدر لم يؤتتها على اعدائه قدر خردل ولكن اشتغلتم بها بما اكتسبت ايداكم فى امره و هذا عذاب لأنفسكم بأنفسكم على انفسكم ان انتم من الشّاعرين

هل تفرحون بما اوتيتم بما لا قدر له عند الله و به يمتحن عباده المتوهّمين و انك انت فاشكر الله ربّك بما طهرّك عن رجس هؤلاء تالله بوجودهم تكدر كلّ ما خلق من الماء و الطين و انك لو تطّلع بما قدر لك ليأخذك الجذب و الاشتياق على مقام لن تعرف اليمين عن الشّمال و لا اليوم عن اللّيل و لذا سترناه منك لتكون من السّاكنين و تذكر ربّك بين العباد فيكلّ الأوّان و تكون من الذّاكرين و الرّحمة الّتى تنزل فى كلّ حين عليك و على من معك و على من يحبّك و على من يعاشرك و يجالسك و يتوجّه اليك حبّاً لله و خالصاً لوجه الكريم ثمّ ذكر من لدنا اخيك الّذى سمّى بالرّحيم ليتذكّر بذكر الله و يكون من الشّاكرين و الضّيّاء عليك و عليه من حينئذ الى يوم الّذى يقوم فيه الناس لله ربّك و ربّ العالمين